

## موضوع تعبير عن المولد النبوي الشريف

يعدُّ مولد رسول الله صلى الله عليه وسلم من أعظم الأيام التي يحتفل فيها المسلمون، ويطلبُ ي بعض الأحيان من الطلاب إعداد موضوع عن السيرة النبوية أو عن المولد النبوي، وفيما يأتي سوف يتم إدراج موضوع تعبير عن المولد النبوي الشريف بالعناصر:

### مقدمة عن مولد النبي صلى الله عليه وسلم

إنَّ مولد النبي نور على نور فقد ولدَ خاتم الأنبياء والمرسلين صلى الله عليه وسلم في مكة المكرمة عام الفيل في الثاني عشر من شهر ربيع الأول، وقد أنارت الدنيا بمولده على أفضل الصلاة وأتمُّ التسليم، وقد كان بشرى لوالدته أمنة بنت وهب ولجده عبد المطلب بن هاشم الذي وجدَّ فيه السرور، وكان عليه الصلاة والسلام خيرَ خلفٍ لوالده عبد الله الذي مات قبل ولادته عليه الصلاة والسلام، كما أنَّ والدته ماتت وهو صغير أيضاً فتولَّى جده رعايته، وفي السادسة من عمره أيضاً توفي جده عبد المطلب فعاش في كنف عمه أبي طالب بن عبد المطلب، وقد ذكر الشاعر أحمد شوقي مولد الرسول صلى الله عليه وسلم بكلمات خلدها التاريخ فقال:

وُلِدَ الْهُدَى فَالْكَائِنَاتُ ضِيَاءُ  
وَقَمُّ الزَّمَانِ تَبَسُّمٌ وَتَنَاءُ  
الرُّوحِ وَالْمَلَأَ الْمَلَائِكُ حَوْلَهُ  
لِلدِّينِ وَالْدُنْيَا بِهِ بُسْرَاءُ  
وَالْعَرْشُ يَزُوهُ وَالْحَظِيرَةُ تَزْدهي  
وَالْمُنْتَهَى وَالسِّدْرَةُ الْعَصْمَاءُ  
وَحَدِيقَةُ الْفُرْقَانِ ضاحِكَةُ الرُّبَا  
بِالْثُرْجُمَانِ شَذِيَّةٌ عَنَاءُ  
وَالْوَحْيُ يَقْطُرُ سَلْسَلًا مِنْ سَلْسِلِ  
وَاللُّوْحُ وَالْقَلَمُ الْبَدِيعُ رِوَاءُ

### عرض موضوع عن مولد النبي صلى الله عليه وسلم

لقد فاض الشوق في أنفسنا إليك يا رسول الله يا سيدنا وسيد الأولين والآخرين، فماذا نفعل في يوم مولدك العظيم أكثر من الحديث عن سيرتك العطرة واقتفاء خطاك الطاهرة للوصول إلى مرضاة الله تعالى في الدنيا والآخرة، فأنت من تشرق الأنوار بذكرك وتنتحي الهامات إذا سمعت اسمك العظيم، كيف ننسى يوم مولدك وهو أعظم يوم في تاريخ الإسلام، أشرقت فيه الأنوار التي أضاءت من مكة المكرمة بقاع الأرض كلها، وانتصر فيها الحق على الباطل والتوحيد على الشرك.

يا سيد البهاء والحسن الذي أضفى على هذا الكون بهاءً وحسناً وجعله أكثر سكيناً وأماناً، لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أعظم شخصية مرّت على وجه الأرض، وذلك باعترا ف أصحابه وأعدائه، فقد ملأ الأرض نوراً وعدلاً، وغير موازين الإمبراطوريات التي تزلزلت من إعلانه لكلمة الحق والتوحيد عليه أفضل الصلوات والسلام، فقد عاش أربعين سنة في مكة قبل أن ينزل عليه الوحي ويبلغه الرسالة التي أمر أن يصدح بها في جميع أنحاء الأرض لإخراج الناس من الظلمات إلى النور.

وعاش في مكة المكرمة قرابة عشر سنوات يدعو إلى الله تعالى سراً، ثمَّ هاجر مع أصحابه إلى المدينة المنورة، بعد أن لاقوا ما لاقوا من عذاب وتضييق في مكة المكرمة، وقفت عليه الصلاة والسلام في وجه الطغاة والجبابرة والأكاسرة وأعلن كلمة التوحيد التي انتصرت وما تزال تلو في الأرض إلى قيام الساعة، ولا بدَّ في يوم مولده الكريم أن يحتفل المسلمون لذكر سيرته العطرة ومحطات تلك السيرة التي صنعت تاريخ الإسلام المشرق، والذي أضاء قلوب البشر بالحب والإيمان والعلم والتوحيد.

جعلت شعار لا إله إلا الله يعلو فوق كل شعار ولا يُعلى عليه، ولذلك يقف المسلمون في يوم مولدك صفّاً واحداً يتغنون بمدائحك ويذكرون مكارمك وصفاتك وسنتك التي أصبحت منهجاً لكل المسلمين، وينهلوا من دروس سيرتك التي لا تنتهي ولا تنتضب عليك صلوات ربي وسلامه يا سيدي يا رسول الله، وليس هناك أجمل من

الاحتفال بيوم مولد رسول الله صلى الله عليه وسلم، إذ تتزين الشوارع والمساجد والبيوت بالأضواء والصور التي تحمل كلمات في مدح خير البرية صلى الله عليه وسلم.

كما تحضّر الحلوى التي توزّع على المسلمين في كل مكان من أجل الاحتفاء بهذا اليوم العظيم، وحتى يشعر الناس في جميع بقاع الأرض بأهمية هذا اليوم الذي تغيرت فيه ملامح الأرض، وكتب الله تعالى على الدنيا الرحمة منذ يوم مولده، كما يجتمع المسلمون في هذا اليوم وكلهم حب وأمل بلقاء النبي صلى الله عليه وسلم في جنات عرضها السماوات والأرض، ويتشدون الأناشيد ويصلون على رسول الله ويذكرون الله كثيرًا والبسمة لا تفارق وجوههم والراحة لا تفارق قلوبهم.

### خاتمة عن مولد النبي صلى الله عليه وسلم

عاش رسول الله صلى الله عليه وسلم طوال حياته في سبيل الدعوة والتوحيد، وتوفي في شهر ربيع الأول أيضًا في العام الحادي عشر هجري، تاركًا أمةً تسير على نهجه وتنشر الإسلام في مشارق الأرض ومغاربها، وعلى المسلمين اليوم أن يسيروا على نهجه وينهلوا من سيرته العطرة في كل حين، حتى تعود أمتهم أعظم أمة، تدعو إلى الله تعالى بالحسنى وبالموعظة الحسنة، وترفرق راية لا إله إلا الله في كل مكان، حتى تحظى بشفاعته سيد الخلق يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم.

